



الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424



وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي

جامعة
ديالى

الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج
(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكتاب السنوي لمركز البحوث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: انرمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٦٠٩ لسنة ٢٠٠٦

الترقيم الدولي

ISSN ١٩٩٨-٦٤٢٤

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س/١٠٩٢ في ٢٧/٧/٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا
بإذن المركز

رئيس التحرير

أ.د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م.د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م.د. فرات امين مجيد

م.م. رشاروكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م. وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ.د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

أ. د. مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. ناسو صالح سعد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	
أ. د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى	كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. فتحي طه مشعل	جامعة الموصل	كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

- كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
- اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
- اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
- الباحثون المشاركون في المؤتمر..... ذ-ر
- الشعور بالاغتراب النفسي لدى الأمهات البديلات للأطفال في دور الأيتام
أم اخلاص علي حسين أم. د سناء علي حسون ٣٠-١٧
- قراءة نفسية لمفهوم الطلاق العاطفي / مدخل نظري
أم. بشرى عناد مبارك أ.د. زهرة موسى جعفر..... ٤٢-٣١
- الطلاق العاطفي (أسبابه ومعالجته) من وجهة نظر الأزواج أنفسهم
أم. حاتم جاسم عزيز..... ٦٠-٤٣
- المشكلات التي تعاني منها امهات الصم والبكم وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم
أم خنساء عبد الرزاق عبد ٧٧-٦١
- فاعلية التسويق الإلكتروني في توجه المرأة نحو الصناعات اليدوية
أم دينا السعيد أبوالعلا..... ٩١-٧٨
- الصمود النفسي لدى طالبات الجامعات (الارامل)
أم سالي طالب علوان و أم امل كاظم ميرة..... ١٠٣-٩٢
- فاعلية الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الطلاق العاطفي
أم عدنان محمود عباس المهداوي و م.د زينب هادي قدوري محمود..... ١١٩ - ١٠٤
- دور الأحكام الشرعية والقوانين الدولية في توفير الحماية للنساء والأطفال والشيوخ وقت الحروب
أم عماد أموري جليل الزاهدي ١٣٧-١٢٠
- الآثار السلبية للإنترنت على المرأة والطفل وسبل علاجها
أم. قتيبة فوزي جسام الراوي..... ١٤٩ - ١٣٨
- الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في ظل جائحه كورونا
أم. د اسماء عبد الجبار سلمان..... ١٦٠ - ١٥٠
- سوء وحرية استخدام الادوات الرقمية ودورها في تزايد حالات الطلاق دراسة في التنمية المهنية
المستدامة
أم. د جعفر حسن جاسم الطائي..... ١٧٦ - ١٦١
- الدور القيادي المجتمعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي - دراسة وصفية -
أم. د حسين حسين زيدان و م.م هديل علي قاسم..... ١٩٢ - ١٧٧

- برنامج تعليمي بتقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية النفسية نحو تعلم الجغرافيا الفلكية لدى الأطفال في ظل تحديات Covid- 19
 أ.م. د. دعاء إمام غباشي الفقي ١٩٣ - ٢٠٦
- توظيف مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في تعلم مهارات اللغة العربية للأطفال
 أ.م. د رائد حميد هادي ٢٠٧ - ٢٣٠
- استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي: اليوتيوب انموذجا
 أ.م.د سلام جاسم عبدالله و م.م طه محمد عبد الكريم ٢٣١ - ٢٤٤
- دور البرامج الإرشادية في الحد من مشكلة الطلاق في ضوء مفاهيم التوافق الزوجي والإرشاد الأسري
 أ.م. د. سناء حسين خلف ٢٤٥ - ٢٥٨
- الازدهار النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى الايتام في مرحلة الاعدادية
 أ.م.د سناء علي حسون ٢٥٩ - ٢٧٦
- الدور القيادي للمرأة كمحرك أساس في عملية التنمية الاقتصادية
 إ.م.د علياء حسين خلف الزركوشي ٢٧٧ - ٢٨٤
- الاثار النفسية والاجتماعية للقانون المقترح لتعديل المادة (٥٧) على الطفل للفئة العمرية (٢-٦)
 أ.م وفاء قيس كريم ٢٨٥ - ٣٠٠
- العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليله
 م. أسماء عباس عزيز الدليمي و عمار احمد حميد ٣٠١ - ٣١٤
- مكانة المرأة وحقوقها في القرآن الكريم والديانات السماوية – دراسة موضوعية
 م.د إكرام نايف محمد و م.م عهود فاضل علوان ٣١٥ - ٣٢٦
- جودة البرامج المعدة لصفوف رياض الاطفال في ضوء المعايير التكنولوجية المعاصرة
 م.د انتصار كاظم جواد ٣٢٧ - ٣٥٢
- الأسباب المؤدية إلى زواج القاصرات من وجهة نظر طالبات الجامعة
 م . انتصار عبد الامير جبار الخالدي ٣٥٣ - ٣٦٦
- صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على الاسرة
 م.د. افتخار مزهر ٣٦٧ - ٣٧٦
- مكانة الطفل في الاسرة والمجتمع بين الماضي والحاضر
 م. د. بكر عبد المجيد محمد و م. د. ايمن عبد الكريم محمود ٣٧٧ - ٣٨٩

ظاهرة عمالة الأطفال في مصر وسبل مواجهتها في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة
د. خالد صلاح حنفي محمود..... ٤١٣-٣٩٠

الأسى النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين التلاميذ الفاقدي الوالدين وقرانهم غير
فاقدي الوالدين
م. عمر خلف رشيد الشجيري و م. سلام صبار مالك ٤٣١-٤١٤

عمالة الأطفال في المجتمع الجزائري
م.د. دريسي ثاني سلاف..... ٤٣٧-٤٣٢

مشروعية عمالة الاطفال بين المواثيق الدولية والتشريعات العراقية
م.د حميدة علي جابر و م.م دعاء جليل حاتم..... ٤٥٣-٤٣٨

قياس السعادة لدى لاعبات منتخبات المدارس الاعدادية
م . د . رشا عبد الرزاق عبد..... ٤٦٤-٤٥٤

الوضع القانوني للأطفال في المناطق المحررة من داعش
م.د رجاء حسين عبد الامير..... ٤٨٢-٤٦٥

العادات الغذائية الصحيحة للأطفال في الرياض الحكومية والاهلية
م.د. مروه صالح علوان كاظم الشمري..... ٤٨٨-٤٨٣

اثر التفكك الاسري في نشوء الاحاد والشذوذ الفكري على الأبناء "منظور عقدي"
م. د. مريم مجيد عبد الله..... ٥٠٤-٤٨٩

الحماية الدولية للمرأة من العنف
م.م ثريا هشام فاخر الكناني..... ٥١٦-٥٠٥

صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة بين البيت والعمل دراسة ميدانية
م.م رباب كامل محمود ٥٣٤-٥١٧

صراع الادوار لدى مدرسات المرحلة المتوسطة في محافظة بابل
م.م شيماء مجيد حميد بهية ٥٤٦-٥٣٥

المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها
م.م. هالة مجيد علي سلمان..... ٥٦٤-٥٤٧

التأصيل القانوني لواجب رعاية المُسنات دراسة مقارنة
م.م محمد عبد الكريم م.م اقبال مبدر نايف ٥٧٩-٥٦٥

الاوراق البحثية

- ورقة عمل الطلاق :انواعه ،اسبابه ، حلول ومقترحات
أ.د. امل كاظم ميرة..... ٥٨٥-٥٨١
- دور الارشاد الاسري في الحد من ظاهرة الطلاق
أ.م.د. جبار ثاير جبار و أ.د. بشرى عناد مبارك ٥٩١ - ٥٨٦
- الحرية المغلوطة والطلاق
أ. م. د. رفعت عبدالله جاسم..... ٦٠٢ - ٥٩٢
- الاثار السلبية لعمالة الاطفال
أ.د. سراب جبار خورشيد..... ٦٠٥-٦٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...
السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلهذا الحمد أولاً وأخيراً أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداوات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيساً وأعضاء وكانت القضايا الأولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينيبها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة علمية، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر..جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة علمية..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كان ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكراً لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطاً أو دعمهم وان كان معنوياً ، فلکم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د. اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعية ان الازمان والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر؛ إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية ثميناً وتقديراً لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محاوور المؤتمر

- المحور الأول : آثار الحروب والازمان الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرأة والطفل.
- المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.
- المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.
- المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية
- المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

رئيساً	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.د. بشرى عناد مبارك
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد	أ.د. اياد هاشم محمد
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.د. لطيفة ماجد محمود
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.د. زهرة موسى جعفر
عضوا	مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة	أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد
عضوا	رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د. سناء حسين خلف
عضوا	وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية	أ.م.د. سيف محمد رديف
عضوا	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين
عضوا	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. صابر طه يس
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. حذام خليل حميد

اللجنة التحضيرية

رئيساً	رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية	أ.م.د. سلام جاسم عبدالله
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. مؤيد حامد جاسم
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. فرات امين مجيد
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م.د. هيام سعدون عيود
عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	م. عمار موسى جعفر
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة	م.م.رشا روكان اسماعيل
عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	م. رعد ذياب خلف
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	ر. مترجمين عصام سرحان ذياب
عضوا	جامعة ديالى / كلية العلوم	م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان

اللجنة الاعلامية

رئيساً	رئاسة جامعة ديالى	أ.م.د. أحمد عبدالستار حسين
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	منصور خضير سكران
عضوا	رئاسة جامعة ديالى	اسعد سحاب مطر

لجنة التشریفات

رئيساً	كلية الفنون الجميلة	ا.م رجاء حميد رشيد
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م.د غصون فائق صالح
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م. أسماء عباس عزيز
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م.مدير نهاد محمد شهاب
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م. مدير همام اكرم محمود
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	مترجم صدام علي مهدي
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	السيد احمد شاکر سلمان

سكرتارية المؤتمر

رئيساً	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	ا.م. وفاء قيس كريم
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	المهندس علاء عبادي حميد
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	ميرمج ضحى عبد الكريم طه

الصمود النفسي لدى الطالبات الجامعيات (الارامل)

سالي طالب علوان

استاذ دكتور - كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق

امل كاظم ميره

استاذ دكتور - كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق.

مستخلص البحث :

تزداد التحديات والضغوط الحياتية يوما بعد يوم نظرا للتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة مجالات الحياة . وتختلف استجابات الافراد لهذه الضغوط بأختلاف فئات المجتمع وسمات شخصياتهم والفروق الفردية بينهم .

ورغم ان جميع افراد المجتمع يتعرضون لمختلف الضغوطات والمواقف الشديدة الا ان المرأة العراقية الارملة وعلى وجه الخصوص الطالبة الجامعية الارملة تتعرض لأعباء ومسؤوليات تفوق طاقتها قد لا تستطيع تحملها والصمود امامها .

فالصمود النفسي يشير الى امتلاك الفرد قوى نفسية تمكن الفرد من مواجهة الضغوط والاستجابة بنجاح امام التحديات لأستعادة التوازن وتحقيق التوافق .

ومن خلال ماتقدم يستهدف البحث الحالي تعرف الصمود النفسي عند الطالبات الجامعيات الارامل , وتعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الصمود النفسي وفقا لمتغير التخصص (علمي, انساني) . تكونت عينة البحث من (١٢٠) طالبة من جامعة بغداد بواقع (٤٢) من التخصص العلمي و(٧٨) من التخصص الانساني. وأعدت الباحثتان مقياس الصمود النفسي الذي تكون بصورته النهائية من (٢٥) فقرة واستعملت الباحثتان برنامج SPSS لأستخراج النتائج , فأظهرت ان الطالبات الجامعيات الارامل يمتلكن صمودا نفسيا , ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير التخصص . ومن هذه النتائج توصلت الباحثتان لعدد من التوصيات والمقترحات .

Abstract:

The challenges and life pressures are increasing day by day due to the rapid and successive changes in all areas of life. Individuals' responses to these pressures differ according to the different groups of society, their personality traits, and the individual differences between them.

Although all members of society are subjected to various pressures and severe situations, the widowed Iraqi woman, and in particular the widowed university student, is exposed to burdens and responsibilities beyond her capacity that she may not be able to bear and withstand.

Psychological resilience refers to the individual's possession of psychological forces that enable the individual From facing pressures and responding successfully to challenges to restore balance and achieve consensus.

Through the foregoing, the current research aims to know the psychological resilience of widowed university students, and to know the statistically significant differences in psychological resilience according to the variable of specialization (scientific, human). (78) of the humanitarian specialization. The two researchers prepared a measure of psychological resilience, which in its final form consists of (25) paragraphs, and the researchers used the SPSS program to extract the results. It showed that widowed university students have psychological resilience, and there are no statistically significant differences according to the variable of specialization. Among these results, the researchers reached a number of recommendations and suggestions.

-مشكلة البحث :

منذ ان وجد الانسان على وجه الارض وهو يواجه مختلف الضغوط , واستمرت وتطورت بتطوره فأصبحت اليوم اكثر خطورة على حياته , ومازالت تعتبر أما دافعا لتقدمه او مثبطا لهيمته ولأرادته وصموده.

وبسبب التغيرات التي يشهدها العالم في الاونة الاخيرة , ادى الى انتشار العديد من المشكلات والازمات والصراعات والخبرات المؤلمة . فالأحداث الضاغطة تعد مصدرا خطرا على صحة الفرد وتوازنه , وشعوره بالأنهاك النفسي وعدم قدرته على التوافق مع مجتمعه.

والطالبة الجامعية والارملة خاصة تتعرض للكثير من الضغوط النفسية والصراعات نتيجة المواقف والاحداث المتعددة التي تواجههم في حياتهم داخل الجامعة وخارجها , ولذلك فهي بحاجة الى تطوير شخصيتها لمواجهة الضغوط وذلك من خلال التحلي بمجموعة من السمات التي تترجم لسلوكيات تساعدها للصمود امامها كالصبر والتحدي والقدرة على الضبط .

تشكل المرأة الارملة العراقية جزءا مهما في المجتمع العراقي والتي ازداد عددها بسبب الأحداث السياسية في السنوات الاخيرة , فهي جزء من كل ولايمكن فصلها عنه , فأى تأثيرات او تغييرات يتعرض لها المجتمع يؤثر على المرأة العراقية عموما والطالبة الجامعية الارملة خاصة , لأنها تعتبر حالة خاصة بسبب التغيير الجذري لأسلوب ونظام حياتها , فهي تشعر فجأة انها لم تعد زوجة كسابق حياتها وتواجه الحياة وتحدياتها بمفردها مما يتطلب منها ان يكون لديها قدر من الصمود النفسي يساعدها لمواجهة مشكلات وتحديات الحياة بكافة جوانبها.

وقد اشارت دراسة الحسين (٢٠١١) ان اكثر المشكلات التي تعاني منها المرأة العراقية الارملة هي نظرة المجتمع المتدنية والعوز المادي والتبعية الاقتصادية والشعور بالضعف والعزوقلة اهتمام اهل الزوج الشعور بالفراغ النفسي والعاطفي .

وتعتقد الباحثتان ان امام المرأة العراقية والطالبة الجامعية خاصة خياران اما ان تتمكن من مواجهة ضغوط وتحديات الحياة كما لو كانت كسابق عهدها قبل ان تصبح ارملة وهذا يتطلب منها قوة وصلابة وصمودا نفسيا , واما ان تعيش في واقع تعجز عن التكيف معه فيؤدي الى تدهور حالتها النفسية ويزداد شعورها بالحزن والاكتئاب والوحدة النفسية . ولذلك اصبح من واجب الباحثين

تسليط الضوء على هذه الشريحة من المجتمع خوفا على صحتها النفسية وبالتالي تدهور الصحة النفسية والعقلية لأبنائها الذين هم جزء من بناء المجتمع.

وبناء على ماتقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي : **هل تمتلك الطالبة الجامعية الارملة صمودا نفسيا ؟**

-اهمية البحث :

يعد مفهوم الصمود النفسي من المفاهيم الايجابية في علم النفس الايجابي فهو يمثل القوة التي تساعد الانسان على تجاوز التحديات والنهوض به من العثرات التي تواجهه للاحتفاظ بتوازنه وبقاءه وكذلك قدرته على استعادة قوته مرة اخرى .ولذلك فهو يستمد اهميته من خلال الاحداث المؤلمة المفاجئة والسريعة التي يعيشها الفرد وعليه مواجهتها والتعايش معها وتحديها.

تتميز شخصية الافراد بعدة سمات تصقل من خلال التفاعل التكويني والبيئي وهي موجودة عند كل فرد وتحدث تغييرات سلوكية ومعرفية ووجدانية نحو المواقف التي يتعرض لها .وسمات الشخصية الايجابية ومنها سمة الصمود النفسي تعد بمثابة عوامل تساعدنا على الاحتفاظ بالصحة النفسية والجسدية معا ,وكذلك تساعد في وعي الفرد بمقاومة ومواجهة المواقف الضاغطة.لذلك فأن العناية بالصحة النفسية للمرأة عموما والطالبة الجامعية الارملة خصوصا وبناء شخصياتهم بناء سليما من جديد خاصة بعد تعرضها لوفاة زوجها ,وفي ظل التغييرات المحيطة بالمجتمع اصبح موضع اهتمام المنظمات الانسانية والباحثين في التربية وعلم النفس لتقديم مزيدا من الرعاية والخدمات لهم .

تشير دراسة (coutu,2002:55) ان الافراد الذين يحرزون توازنا نفسيا ويواصلون حياتهم بالرغم من المحن وسوء الحظ لديهم ,ويجدون معنى للحياة وسط المشكلات والازمات ,فهم واثقون بأنفسهم ويدركون جيدا قوتهم وقدرتهم الخاصة ولايشعرون بالضغوط ويستطيعون مواجهتها بمفردهم اذا اقتضى الامر.

واشارت دراسة ويلكوكس واخرون (Wilcox et al., 2003))ان شعور المرأة بالضغط النفسي او الاسي يتأثر بعمر الارملة خاصة اذا كانت صغيرة العمر لنقص خبرتها الحياتية بشكل عام والالفة والاعتقاد على تحمل المسؤولية من جانب اخر.

مما تقدم تكمن اهمية الدراسة الحالية بما يلي :

-اهمية الفئة التي تناولتها الدراسة وهي الطالبة الجامعية الارملة اذ انها تشكل شريحة مهمة من المجتمع العراقي تستحق الاهتمام والرعاية والبحث .

-تفيد المؤسسات الحكومية وغير الحكومية الداعمة للمرأة وخاصة الارملة.

-تسهم في اعداد برامج ارشادية تهدف الى الارتقاء بقدرة المرأة الارملة الجامعية للصمود النفسي.

-اهداف البحث : يهدف البحث الحالي تعرف :

١-الصمود النفسي لدى الطالبات الجامعيات الارامل

٢-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الصمود النفسي تبعا للتخصص (علمي ,انساني)

-حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالطالبات الجامعيات الارامل المتواجديات في جامعة بغداد من كلا التخصصين (علمي, انساني) للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

-تحديد المصطلحات :

-الصمود النفسي Psychological Resilience عرفه كل من :

- ماستن (Masten, 2001): القدرة الإيجابية للفرد على التكيف مع الضغوط النفسية، وتمكنه من أداء وظائفه بشكل جيد، والصمود هو عملية ديناميكية يمكن أن يتعلمها الفرد في أي مكان في الحياة (Masten, 2001, 228).

- ريتشاردسون (Richardson, 2002): هو القوة الداخلية التي توجد داخل كل فرد والتي تدفعه إلى السعي وتحقيق الإدراك الذاتي والإيثار والحكمة ويكون الفرد في وئام وتناغم مع مصدر القوة الروحي (Richardson, 2002:313).

-كونور-دافيسون (Connor & Davidson, 2003): قدرة الفرد على التكيف الإيجابي في مواجهة الضغوط النفسية ، كما يتمثل في قدرة الفرد على استعادة توازنه بعد التعرض للمحن والصدمات المضطربة التي تواجهه (Connor & Davidson, 2003:306).

-التعريف النظري : قدرة الفرد على التكيف مع الاحداث والازمات والنكبات ومواجهتها بنجاح للنهوض واستعادة نشاطه وحماسه بفاعلية كما كان في حالته الطبيعية قبل التعرض للاحداث المؤلمة والصعبة.

ويعرف إجرائيًا الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الصمود النفسي الذي اعدته الباحثتان في البحث الحالي.

-نظريات فسرت الصمود النفسي

١- نظرية التنمية الذاتية البنائية لساكفيتين و آخريين (Saakvitne & et al, 1998)

وهذه النظرية تدعو إلى أن أعراض أحد الناجين من الصدمة هي تعد " استراتيجيات التكيف " والتي تنشأ لإدارة وسلامة النفس. وقد أشار " ساكفيتين وآخرون " إلى أن هناك خمس مناطق ذاتية تتأثر بالأحداث المؤلمة .

المنطقة الأولى :وهي الطريقة المعتادة لفهم الذات والعالم بما في ذلك الروحانيات ،

والمنطقة الثانية: وهي القدرات الذاتية والتعرف على أنها القدرة على التسامح و الدمج المؤثر والحفاظ على الاتصال الداخلي مع الذات والأخريين .

والمنطقة الثالثة : وهي التي تتأثر بالموارد اللازمة لتلبية الاحتياجات النفسية بطرق ناجحة مثل القدرة على مراقبة الذات .

والمنطقة الرابعة : وهي التي تتأثر بمفهوم الحاجات النفسية المركزية والتي تعكس وتتضح في المخططات المعرفية الممزقة في خمسة مجالات (السلامة ، الثقة ، السيطرة، الاحترام ، العلاقة الحميمة).

وأخيرا المنطقة الخامسة : وهي نظام الإدراك الحسى والذاكرة ويشمل كلا من التكيفيات البيولوجية والخبرات الحسية (Wald et al, 2006:18).

٢-نظرية ريتشاردسون 2000

لقد افترح ريتشاردسون Richardson ما أسماه بنظريات ما وراء الصمود والتي قد تطورت من خلال ثلاث موجات مختلفة .فالموجة الأولى : تهتم بالتعرف على تحديد خصائص الأفراد الذين يواجهون الاضطرابات بفاعلية وهي تركز على العوامل والخصائص الذاتية والبيئية التي ترتبط بالصمود سواء أكانت هذه العوامل شخصية أو أسرية أو مجتمعية أو ثقافية .والموجة الثانية :وهي التي تهتم بفحص العمليات التي تسمح بتفسير كيف تعمل هذه العوامل سواء أكانت الداخلية و الخارجية و السلبية و الايجابية بما يؤدي إلى استعادة التوازن وتحقيق التوافق أو العكس بمعنى فقدان التوازن .والموجة الثالثة :هي التي تركز على توظيف نواتج الموجتين السابقتين في تنمية الصمود وتنطلق من أن كل فرد لديه قوى يمكن تقويتها للبناء والتشييد العقلي والتأكيد على الصمود ومقاومة الانكسار (Richardson, 2002:307) والافتراض الأساسي لهذه النظرية هو فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي والذي يسمح لنا بالتكيف مع ظروف الحياة الحالية .حيث إن القدرة على التكيف مع مثل هذه الأحداث الحياتية تتأثر بصفات الصمود و إعادة التكامل مع الصمود السابق :

(Richardson, 2002 314).

٣-النظرية التوافقية الثقافية (Relational – cultural theory RCT) :

الاعتقاد الأساسي في هذا التوجه أن النمو النفسي يتم من خلال علاقات، وأن الخروج من العلاقات والعزلة هي مصدر كثير من المعاناة النفسية، حيث تشير هذه النظرية إلى أن الصمود لا يكمن في الفرد وانما في القدرة على التواصل والارتباط. ويؤكد نموذج RCT أننا ننمو من خلال الترابط والتواصل ومن أجل الترابط والتواصل، وإن الرغبة في المشاركة في علاقة تدعم النمو هي الدافع الرئيسي في الحياة .ويتميز التواصل الداعم للنمو بالتفهم المتبادل وينتج عنه النتائج التالية :الحماس والحيوية، والشعور بالقيمة، والعطاء، والوضوح، والرغبة في مزيد من الارتباط. وتفترض النظرية التوافقية الثقافية RCT أن نفكر في الصمود التواصلي باعتباره القدرة على التوجه للارتباط بعلاقات داعمة للنمو بعد التعرض لانفصال حاد أو في وقت الشدة ., تشير RCT إلى أن العلاقات التي تقوي الصمود وتشجع النمو تتميز بخبرات ذات طريق مزدوج للارتباط، يتضمن تفاهما متبادلا، وتمكيننا متبادلا أي تتم في إطار سياق تواصلي وليس في حالة عزلة أو توكيدية مستقلة.

ويتضمن النموذج التواصلي للصمود المبادئ الآتية: 1.(المساندة عند التعرض للخطر)2. (انشغال أو اندماج متبادل يسوده التفهم)3. (الثقة في العلاقات أو القدرة على بناء علاقات يعتمد عليه)4. (التمكين المتبادل أو خلق القوة المتبادلة بما يشجع النمو والارتقاء المتباد)5. (خلق وعي تواصلي جنبا إلى جنب مع الوعي بالذات).

في هذا النموذج تصبح القدرة على طلب المساعدة صيغة جديدة للقوة أو تعبيراً عن القوة ويصبح اللجوء للآخر علاقة دالة على مظاهر الصمود .إذن يتضمن الصمود التواصلي التحرك نحو علاقات تدعم النمو وتدعم القوة المتبادلة في مواجهة الظروف الصعبة أو الخبرات الصادمة (سام جولدستين، روبرت بروكس: ٢٠١١، ١٤٧-١٤٨)

-تبنّت الباحثتان النظرية التوافقية الثقافية لاعتمادهم عليها في بناء المقياس .

-الدراسات السابقة :

-دراسة صالح وابو هدروس (٢٠١٤)

الصمود النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة تحديات الحياة المعاصرة لدى النساء الأرامل بقطاع غزة، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الصمود النفسي لدى النساء الأرامل، وكذلك التعرف على أكثر الاستراتيجيات لمواجهة تحديات الحياة شيوعاً لديهن، كما هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي واستراتيجيات مواجهة تحديات الحياة المعاصرة ولتحقيق الاهداف صممت الباحثتان أداتين هما: مقياس استراتيجيات مواجهة تحديات الحياة، ومقياس الصمود النفسي (إعداد الباحثتان)، وبلغ حجم عينة الدراسة (118) أرملة من النساء الأرامل . أظهرت نتائج الدراسة إلى أن نسبة مستوى الصمود النفسي لدى المرأة الفلسطينية الأرملة بلغت 57 %، كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الصمود النفسي واستراتيجيات مواجهة تحديات الحياة المعاصرة لدى المرأة الفلسطينية الأرملة (صالح وابو هدروس، ٢٠١٤: ٣٤٧-٣٨٦) .

-دراسة عبد السميع (٢٠١٤)

الصمود النفسي لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي هدفت الدراسة تعرف طبيعة العلاقة بين الصمود والرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية لدى عينة مكونة من (٢٥٠) طالبة . اشتملت الدراسة على مقياس الصمود النفسي اعداد الباحثة ومقياس الرضا عن الحياة اعداد الدسوقي ١٩٩٦ واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي اعداد صليب ١٩٩٦ كما تم تقدير التحصيل الدراسي بدرجات النجاح في نهاية العام الدراسي السابق، وقد كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة ، وتوجد علاقة ارتباطية بين الصمود النفسي والتحصيل الدراسي ، كما اظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الصمود النفسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي (عبد السميع، ٢٠١٤: ٢٨) .

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي وفقاً لأهداف البحث وتضمن الفصل الاجراءات التي اتبعتها الباحثتان وتمثلت بتحديد مجتمع البحث وعينته وخطوات اعداد اداة البحث مروراً بأجراءات التعرف على مؤشرات الصدق والثبات والوسائل الاحصائية التي تم استعمالها.

-مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث هو جميع الافراد الذي يقوم الباحث بدراسة الظاهرة لديهم، فهو مجموعة من الافراد او الاشياء او الدرجات التي يرغب الباحث في دراستها (ملحم، ٢٠٠٠: ٢١٩)

وبما ان الباحثتان تدرسان عينة مقصودة وهم عينة الطالبات الارامل فان مجتمع البحث هو نفسه عينته والبالغ عددها (١٢٠) طالبة موزعين على كليات جامعة بغداد وللتخصص العلمي والانساني بواقع (٤٢) طالبة من التخصص العلمي و(٧٨) طالبة من التخصص الانساني وجدول (١) يبين مجتمع البحث وعينته

جدول (١)

يبين مجتمع البحث وعينته

الكلية	التخصص	عدد الاناث
علوم بنات	علمي	٨
هندسة	علمي	٣
هندسة خوارزمي	علمي	٤
علوم مختلط	علمي	٤
طب اسنان	علمي	٢
صيدلة	علمي	٣
طب كندي	علمي	٣
الزراعة	علمي	٨
ابن الهيثم	علمي	٦
طب بيطري	علمي	٢
المجموع		٤٢
تربية بنات	انساني	١٨
قانون	انساني	٩
اعلام	انساني	١٠
علوم سياسية	انساني	٩
تربية رياضية	انساني	٩
تربية ابن الرشد	انساني	١١
الاداب	انساني	١٢
المجموع		٧٨

-اداة البحث :يتطلب تحقيق اهداف البحث الحالي اعداد اداة لقياس الصمود النفسي , ومن اجل اعداد المقياس قامت الباحثتان باتباع الخطوات الاتية :

اولا: التخطيط للمقياس -تتضمن الخطوة تحديد مفهوم الصمود النفسي وفقا للنظرية التي تم تبنيها في اعداد الاداة , اذ اعتمدت الباحثتان نظرية التنمية الذاتية البنائية (لساكفتين, ١٩٩٨) ومن هذه النظرية وضعت الباحثتان تعريفا نظريا للصمود النفسي وكما موضح في تحديد المصطلحات .

-قامت الباحثتان بصياغة فقرات تغطي مفهوم الصمود النفسي وفق النظرية المتبناة والمقاييس السابقة وبهذا حصلت الباحثتان على (٢٨) فقرة وقد روعي عند صياغة الفقرات ما يأتي :

-ان يكون محتوى الفقرة صريحا وواضحا ومفهوما.

-تجنب النفي في صياغة الفقرة .

-ان تقيس كل فقرة ن الفقرات فكرة واحدة . (ابو النيل, ١٩٨٧: ٣٧)

-تم تحديد بدائل الاجابة بأعتماد طريقة (ليكرت) اساسا في اعداد المقياس لكونها عملية سهلة البناء والتصحيح .

-تم اعتماد بدائل الاجابة بصيغة خماسية (تنطبق دائما,تنطبق غالبا,تنطبق احيانا,تنطبق نادرا, لاتنطبق ابدا) على وفق الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي .

**- صدق المقياس :****- الصدق الظاهري:**

ينبغي ان يقسي المقياس ظاهريا ماوضع لقياسه (البطش وابو زينه, ٢٠٠٧: ١٢٨), وللتحقق من مطابقة الفقرات للخاصية التي اعدت لقياسها عرضت الباحثان فقرات المقياس بصيغتها الاولية (ملحق ١) على عدد من المحكمين المختصين في ميدان التربية وعلم النفس (ملحق ٢) لأصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي اعدت من اجله , وقد حددت الباحثان نسبة قبول الفقرة (٨٠%) فأكثر, فإظهرت اراء المحكمين بقبول الفقرات بأستثناء (٦, ١٠, ٢٢) تم استبعادها من المقياس لانها حصلت على نسبة موافقة ضعيفة, وبهذا اصبح المقياس يتكون من (٢٥) فقرة.

- دراسة استطلاعية: لمعرفة وضوح الفقرات والتعليمات تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٢٠) طالبة فأوضح ان الفقرات جميعها واضحة ومفهومة.

- تصحيح المقياس: تم حساب درجات المقياس عن طريق جمع درجات المستجيبين على فقرات المقياس وقد حددت اوزان تتراوح بين (١-٥) لكل فقرة وبحسب البديل المناسب وبهذا تتراوح درجات المقياس (٢٥-١٢٥) وتمثل الدرجة العليا الطالبات الذين لديهم صمود نفسي .

- التحليل الاحصائي للمقياس:**- القوة التمييزية(المجموعتان المتطرفتان)**

تحقيقا لهذا الغرض تم اختيار (١٢٠) طالبة وهم يمثلون مجتمع البحث وعينته كما في جدول (١) والقوة التمييزية للفقرات على وفق ما اشارت اليه انستازي (Anastasi) فإن النقطة المثلى لكل من حالتي التوازن تبلغ (٢٧%) في الدرجات العليا والدنيا (Anastasi,1988:213) . وبما ان عينة التحليل (١٢٠) وهي نفسها عينة التطبيق النهائي فإن (٢٧%) تمثل (٣٢) استمارة للعليا ونفسها للدنيا وبهذا يكون المجموعتين (٦٤) استمارة . وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين تبين ان جميع الفقرات دالة ومميزة عند مستوى دلالة (٠.٥) ودرجة حرية (٦٢) وجدول (٢) يبين القيمة التائية لكل فقرة .

جدول (٢)

يبين القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الصمود النفسي

القيمة التائية	تسلسل الفقرات	القيمة التائية	تسلسل الفقرات	القيمة التائية	تسلسل الفقرات
٥,٩٨٢	١٨	٤,٣٥٠	١٠	١٣,٣٠٨	١
٨,٧٢٠	١٩	٨,٥٠٦	١١	١٠,١٦٩	٢
١١,٣١٠	٢٠	٧,٣٧١	١٢	٨,٣٣١	٣
٩,٩٣٥	٢١	٨,٣٢٣	١٣	١٦,٦٧٣	٤
٥,٩٨٢	٢٢	١٠,٦٣٨	١٤	١١,٦٥٨	٥
٦,٨٣٢	٢٣	٦,٨٣٢	١٥	٦,٨٦٣	٦
٧,٣٧١	٢٤	٩,٩٣٥	١٦	٤,١٦٣	٧



٨,٥٠٦	٢٥	٨,٧٤٧	١٧	١٣,٢٥٠	٨
				٨.٢٠٠	٩

صدق الفقرات (الاتساق الداخلي):

يعد صدق الفقرات مؤشرا على قدرة كل فقرة قياس السمة او الخاصية التي تقيسها باقي الفقرات في المقياس من خلال ارتباطها بمحك خارجي او داخلي وافضل محك هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1976:211), ولتحقيق هذا قامت الباحثتان بأستعمال معامل ارتباط بيرسون فأظهرت النتائج ان معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠.١٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

يبين الاتساق الداخلي لمقياس الصمود النفسي

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠.٣٣١	١٩	٠,٦٤٣	١٠	٠,٧٠٩	١
٠,٤٥٤	٢٠	٠,٥١٥	١١	٠,٧٦٢	٢
٠,٣٧٧	٢١	٠,٣٣٣	١٢	٠,٤١٠	٣
٠,٦١١	٢٢	٠,٦٣٨	١٣	٠,٣٣٠	٤
٠.٥٣٥	٢٣	٠,٦٦١	١٤	٠.٦٣٨	٥
٠,٤٢٢	٢٤	٠,٦٨٨	١٥	٠.٦٣١	٦
٠.٣٨٣	٢٥	٠,٤١١	١٦	٠.٥١١	٧
		٠,٣٧٣	١٧	٠.٤٣٤	٨
		٠,٤٢٤	١٨	٠,٢٩٧	٩

الاثبات:

-طريقة الفاكرونباخ

تسمى هذه الطريقة في استخراج الثبات (معامل الاتساق الداخلي) وتعتمد على الانحراف المعياري للمقياس وللفقرة الواحدة ولتحقيق هذا قامت الباحثتان بتطبيق معادلة الفاكرونباخ على درجات الطالبات من عينة التحليل الاحصائي وبالبالغ عددهم (١٠٠) طالبة , فيبلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل جيد يمكن الركون عليه .

-الصيغة النهائية لمقياس الصمود النفسي



تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة ذات تدرج خماسي اذ بلغت اعلى درجة للمقياس (١٢٥) وادنى درجة (٢٥) وبوسط فرضي (٧٥) وبهذا اصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البحث الاساسية .

-الوسائل الاحصائية:تمت معالجة البيانات بأستعمال الحقيبة الاحصائية (spss) وكما موضح في الاتي

-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

-معامل ارتباط بيرسون

-الاختبار التائي لعينة واحدة

-معادلة الفاكرونباخ

عرض النتائج تفسيرها ومناقشتها

يتضمن الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثتان على وفق الاهداف المحددة في الفصل الاول. ومن ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء النظرية المتبناة والدراسات السابقة, والتوصل للتوصيات والمقترحات .

الهدف الاول:تعرف الصمود النفسي عند الطالبات الجامعيات(الارامل) في جامعة بغداد

تحقيقا للهدف تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (١٢٠) طالبة وتم استخراج المتوسط الحسابي اذ بلغ (٨٨,٧١١) وانحراف معياري (٩,٤٣١) ولأختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي البالغ (٧٥) تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٩٦١) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٩) وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسطين لمقياس الصمود النفسي

المتغير	عددالعينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
الصمود النفسي	١٢٠	٨٨,٧١١	٩,٤٣١	٧٥	١٥,٩٦١	١,٩٦	٠,٠٥	دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية اي ان الفروق ذات دلالة احصائية, وتفسير ذلك أن الطالبات الارامل لديهن صمود نفسي وهي نتيجة منطقية فالمرأة الارملة وخاصة الجامعية نتيجة لتعرضها لضغوط نفسية واجتماعية ودراسية تجعلها اكثر صمودا واكثر تحملا لمسؤولية الاعباء التي وقعت على كاهلها بعد وفاة زوجها. وهذا ما أكدته نظرية (سالفتين) الذاتية البنائية ان بعض الافراد بعد الصدمة يكون لديهم قوة للتطور نحو الافضل لوجود مناطق ذاتية تتأثر بالأحداث المؤلمة وقد يكون التأثير في بعض الاحيان ايجابيا وهذا ما وجدناه في عينة البحث الحالية كونها تجاوزت الاحداث المؤلمة وأصبحوا افضل من السابق.



الهدف الثاني:- تعرف الفروق ذات الدلالة في الصمود النفسي عند الطالبات الجامعيات (الارامل) على وفق متغير التخصص(علمي, انساني).

تحقيقا للهدف تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (١٢٠) طالبة منهم (٤٢) من التخصص علمي و(٧٨) من التخصص الانساني اذ بلغ المتوسط الحسابي للعلمي (٨٦,١٢١) وبأنحراف معياري (٧,١١١) وللتخصص الانساني بلغ المتوسط الحسابي (٨٦,٤٢١) وبأنحراف معياري (٧,١٠١), ولأختبار الفروق بين المتوسطين الحسابيين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص العلمي والانساني في الصمود النفسي اذ بلغت القسمة التائية المحسوبة (٠,٢٨٧) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨), وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

يبين القيمة التائية لنتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الصمود النفسي

العينة	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٤٢	علمي	٨٦,١٢١	٧,١١١	٠,٢٨٧	١,٩٦	١١٨	٠,٠٥
٧٨	انساني	٨٦,٤٢١	٧,١٠١				

يتضح من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق وفق متغير التخصص, وتفسر الباحثان هذه النتيجة ان الطالبات الجامعيات الارامل من كلا التخصصين لديهم القدرة على مواجهة الضغوط الدراسية لتحقيق اهدافهم وتحدي المواقف التي قد تواجهها في الجامعة.

التوصيات :

وضعت الباحثتان مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج البحث :

-يتوجب على الجامعة الابعاز بأقامة ندوات ارشادية للطالبات وخصوصا الأرامل منهن لتعزيز الصمود النفسي لديهم لما له من تأثير كبير في اجتياز المعاناة التي يمرون بها نتيجة التعرض لصدمة وفاة زوجها.

-تشجيع وحث الجامعة للطالبات الارامل خاصة على المشاركة في البرامج والانشطة التي تساعد في اكسابهم الصمود النفسي وتنميته كجزء من بناء شخصياتهم.

-على الوحدات الارشادية في الجامعة ومن خلال وسائل الاعلام تقديم الدعم للطالبة الارملة وتوعيتها في كيفية مواجهة الضغوط الحياتية والصمود امامها .

المقترحات :

استكمالا لمتطلبات البحث الحالي فان الباحثتان تقترحان إجراء الدراسات المستقبلية الاتية :

-الصمود النفسي وعلاقته بسمو الذات عند طلبة الجامعة .

-الصمود النفسي وعلاقته بالضغوط المهنية عند معلمي المدارس الاعدادية .

-الصمود النفسي وعلاقته برأس المال النفسي عند طلبة الدراسات العليا .

المصادر:

- ابو النيل, محمود السيد(١٩٨٧):الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي, ط٣, دار النهضة العربية, القاهرة, مصر.
- البطش, محمد وليد ابو زينة , فريد كامل (٢٠٠٧):منهاج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي, ط١, دار المسيرة للنشر, عمان, الاردن.
- الحسين, بشرى عبد (٢٠١١):المشكلات التي تعاني منها المرأة العراقية الأرملة في ظل الظروف الراهنة, مجلة البحوث التربوية والنفسية(30), 221 – 136.
- صالح, عايدة شعبان, ابو هدروس, ياسة محمد(٢٠١٤):الصمود النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة تحديات الحياة المعاصرة لدى النساء الأرامل بقطاع غزة, دراسات عربية في التربية وعلم النفس , مجلد(٥), ٣٨٦-٣٤٧.
- سام جولدستين, روبرت ب. بروكس (2100) :الصمود لدى الأطفال .ترجمة صفاء الأعسر, القاهرة, المركز القومي للترجمة.
- عبد السميع , ورد (٢٠١٤) :الصمود النفسي لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بالرضا عن الحياة و التحصيل الدراسي .مجلة البحث العلمي في التربية, ١٥(٢), ٢٧-٥٧.
- Anastasi,A,(1976):Psychological Testing Newyork Macmillan.
- Anastasi,A,(1988):Psychological Testing Newyork Macmillan.-
- Connor, K. M., & Davidson, J. R. T. (2003). Development of a new- resilience scale (CD- RISC): The Connor- Davidson Resilience Depression and anxiety, 18, 76-82
- Coutu, D.L., (2002): How Resilience works. Harvard Business Review, 80(5),46-55.
- Masten AS (2001). Ordinary Magic. Resilience process in Development. Am. Psychol., 56(3): 227-238.
- Richardson, G.E. (2002). The Meta theory of resilienc and resiliency, Journal of clinical psychology, 58, 3, 307-32
- Wald, J., Taylor, S., Asmundson, G.J., Jang, K.L., & Stapleton, J- (2006). Literature review of concepts final report, Psychological resilience, Toronto: DRDC
- Wilcox, S.; Aragaki, A.; Mouton, C.; Evenson, K.;Smoller, S. & Loevinger, B.(2003). The *effects of widowhood on physical and mental Health, health Behaviors,and Health Outcomes: The Women's Health Initiative. Health Psychology, 22(5), 513-522.